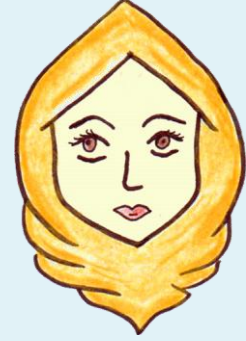
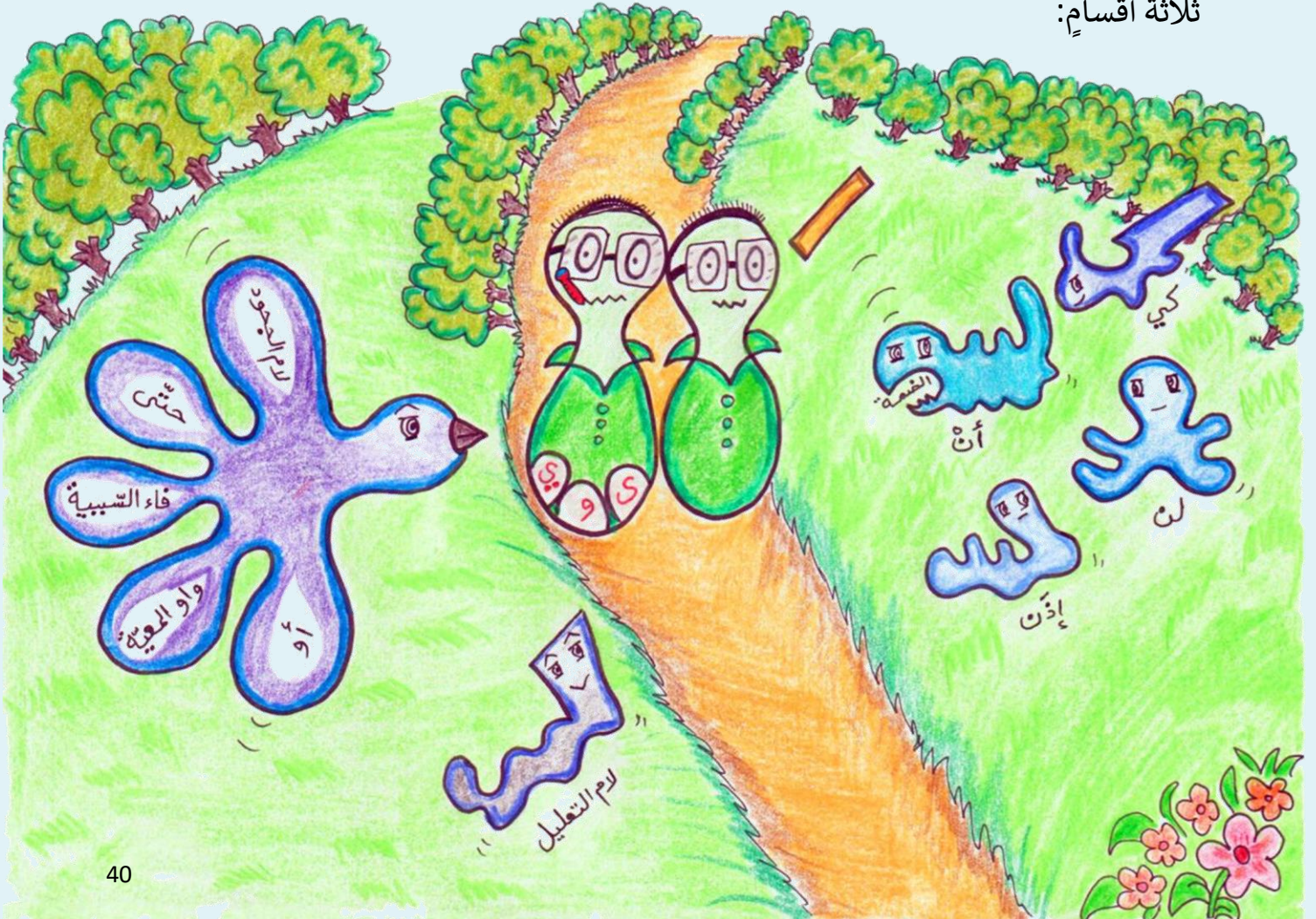


نواصب الفعل المضارع (عصابةٌ على الفعلِ تصارع)

عرفنا أحبائي أنّ الفعل المضارع فعلٌ معربٌ
مرفوع بالضمة إذا لم يُسبق بناصبٍ أو جازم.
اليوم سأحكي لكم قصته مع النواصب.



خرج الفعل المضارع الصّحيح الآخر برفقة أخيه المعتلّ الآخر في نزهة جميلة إلى الغابة، مشى الاثنان لساعات طويلة وهما يتحدّثان، ولم يشعر بالوقت حتى وجدا نفسيهما وسط الغابة، وفجأة ظهرت أمامهم عصابة بقيادة أن ونصبت لهم كمينًا محكمًا، ثم سرقت من الفعل المضارع الصّحيح الآخر الضمّة وأعطته عصا، وقالت: هذه فتحة وهي علامة نصبك، أمّا الفعل المضارع المعتلّ الآخر، فقالت له: وأنت أيضًا منصوب وقدّر الفتحة عليك تقديرًا إذا انتهيت بالألف فقط للتعذر، أما إذا انتهيت بالواو أو الياء فلا بأس عليك في حملها. كانت هذه العصابة ثلاثة أقسام:



تقسم نواصب الفعل المضارع إلى ثلاثة أقسام:

حروف ناصبة: أن، لن، كي، إذن.

2. أن المضمرة جوازاً بعد: لام التعليل.

3. أن المضمرة وجوباً بعد: لام الجحود، حتى، فاء السببية، واو المعية، أو.

أولاً: الحروف الناصبة

أن: حرف نصبٍ ومصدرٍ واستقبال.

لن: حرف نفيٍ ونصبٍ واستقبال.

كي: حرف نصبٍ ومصدرٍ واستقبال.

إذن: حرف جوابٍ وجزاء.

ومعنى (حرف مصدرٍ) أنه يكون مع الفعل مصدرًا مؤولاً له موقع من الإعراب.

والآن اقرأ النص الآتي:

أتمنى أن نهرب، فأنا لن أستسلم لهم، يجب علينا المحاولة كي نصل إلى ما نريد. هل أنت مستعد؟ إذن نتوقف إن شاء الله.

لاحظ الأفعال المضارعة (أن نهرب- لن أستسلم- كي نصل- إذن نتوقف) تجد أنها منصوبة بالحرف الذي يسبق كل فعل، ويعرب الفعل كما يلي:

أن نهرب: أن: حرف نصبٍ ومصدرٍ واستقبال مبني على السكون.

نهرب: فعل مضارع منصوب ب(أن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن، والمصدر المؤول (أن نهرب) في محل نصب مفعول به.

والآن أكمل إعراب الأفعال الأخرى.





ثانيًا: أن المضمرة جوازًا بعد لام التعليل (توضح السبب)

خرجنا إلى الغابة؛ لنستنشق الهواء النقيّ.
وهنا يكون إعراب الفعل (لنستنشق): اللّام لام التعليل.
نستنشق: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازًا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.
ومعنى (أن المضمرة جوازًا) أي يجوز إظهارها فنقول:
خرجنا إلى الغابة؛ لأنّ نستنشق الهواء النقيّ.
ويجوز إخفاؤها كما في المثال الأوّل.

ثالثًا: أن المضمرة وجوبًا

1. لام الجحود: وتأتي بعد (كان المنفيّة).
2. حتى: وتكون بمعنى (إلى أن).
3. فاء السببية: وهي التي تدلّ على أنّ ما قبلها سبب في حدوث ما بعدها بشرط أن تكون مسبوقه بنفي أو طلب.
4. واو المعية: وتدلّ على مصاحبة الفعلين وحدثهما معًا، ويُشترط أن تُسبق بنفي أو طلب.
5. أو: وتكون بمعنى (إلى أن أو إلا أن).



والآن تأمل الأمثلة الآتية:

(الأخلف-ليصلح)
لام الجحود سبقت الفعل
وجاءت بعد (كان المنفيّة)

ما كنتُ لأخلفَ العهدَ.
لم يكنِ الانتقامُ ليُصلحَ الأمرَ

(حتّى يزول-حتّى يعلو)
حتّى سبقت الفعل وجاءت
بمعنى (إلى أن)

سأتناول الدواء حتّى يزولَ المرضُ.
أدافعُ حتّى يعلوَ الحقُّ.

(فيجني-فتنال)
فاء السببية سبقت الفعل
وسُبقت بنفيٍّ ثمَّ بطلب.

لم يزرعُ فيجني.
افعلِ الخيرَ فتنالِ الرضا.

(ويمنّ، وتفعل)
واو المعية سبقت الفعل
ودلّت على فعلين حدثا في
الوقت ذاته.

لم يتصدّق على المحتاجِ ويمنّ عليه.
لا تنهَ عن الشرِّ وتفعلَ.

(أو يستسلم، أو تحظى)
(أو) سبقت الفعل وجاءت
بمعنى (إلى أن).

نحاربُ العدوَّ أو يستسلمَ.
تودّد إلى أمك أو تحظى برضاها.

ويعرب الفعل الذي تسبقه تلك الحروف فعلاً مضارعاً منصوباً بأن المضمرة وجوباً وعلامة
نصبه الفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، أو معتلاً بالواو أو الياء، وبالفتحة المقدّرة للتعدّد
إذا كان معتلاً بالألف.

التمارين -1-

- 1- عيّن الفعل المضارع المنصوب، وبيّن النّاصب وعلامة النّصب في كلّ جملة ممّا يلي:
- أ. يعجبني أن أرى الغابة الخضراء.
 - ب. لن أتكاسلَ عن رعاية الأشجار.
 - ج. أحبُّ أن تنمو الأشجار كي تنقيَ لنا الجوَّ.
 - د. سأتصل بك غدًا، إذن أتشرف.

- 2- كوّن جملة مفيدة مستخدمًا كلّ فعل من الأفعال الآتية مسبقًا بأداة النّصب التي تقابله:
- (يحرثُ - أنْ)
 - (يعتني - كيْ)
 - (تنمو - إذنْ)
 - (أرضي - لنْ)

- 3- اقرأ الجمل الآتية، ثمّ أجب عنها بجملةٍ تبتدئُ بفعلٍ مضارعٍ مسبوق ب(إذنْ):
- أ. سأغرس أشجارًا كثيرة.
 - ب. ينامُ الطّفل باكراً.
 - ج. لا يهتمُّ هذا المزارعُ بأرضه.
 - د. علمتُ أنّ هذا الإنسان خائنٌ.

- 4- أكمل الجمل الآتية بفعلٍ مناسب:
- أ. إن سرقتَ فلن
 - ب. وفرتُ المال كي
 - ج. يرغب أبي في أن
 - د. نقاوم المرضَ كي

- 5- أعرب ما تحته خطّ إعرابًا تامًّا:
- أ. يسرّني أن تبقى بخير.
 - ب. يسقط الغيثُ كي تستيقظَ الأرضُ.

التمارين -2-

- 1- عيّن الفعل المضارع المنصوب، وبيّن الناصب وعلامة النصب في كلّ جملة ممّا يلي:
 - أ. لا نطلب المساعدة حتّى نحتاجها.
 - ب. نقدم النصيحة أو يتراجع عن فعله.
 - ج. ما كانت الحرّيّة لتُقيّد بالأغلال.
 - د. لم يبذل جهدًا فينجح.
 - ه. سأكتب كثيرًا حتّى يتحسن خطّي.
 - و. يُسجن المخالف أو يدفع الغرامة.
 - ز. لم أكن لأسامح المعتدي.
 - ح. أنجز عملي فتكافأ.
 - ط. لا تعد الآخرين وتخذلهم.
 - ي. يقرأ الكتب ليزداد معرفةً.
 - ك. لم يشارك في الاجتماع ويصمت.
 - ل. لبس أجمل الثياب ليستقبل ضيوفه.

- 2- كوّن ثلاث جملٍ مفيدة يكون فيها الفعل المضارع منصوبًا بأن المضمرة بعد لام التعليل.
- 3- كوّن ثلاث جملٍ مفيدة يكون فيها الفعل المضارع منصوبًا بأن المضمرة بعد فاء السببية.
- 4- كوّن ثلاث جملٍ مفيدة يكون فيها الفعل المضارع منصوبًا بأن المضمرة بعد حتّى.

5- أعرب ما تحته خطّ إعرابًا تامًّا:

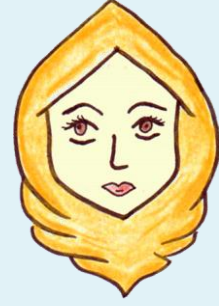
أ. سافرَ ليحصلَ على عملٍ جيّد.

ب. لا تراقبِ النَّاسَ وتنسى نفسك.

ج. لم يشربِ الدّواءَ فيشفى.

جوازم الفعل المضارع (جزمات الحظّ الرَّائع)

اليوم سأكمل لكم قصّة الفعل المضارع وأخيه اللّذين استطاعا
بذكائهما الهروب من عصابة التّواصب.



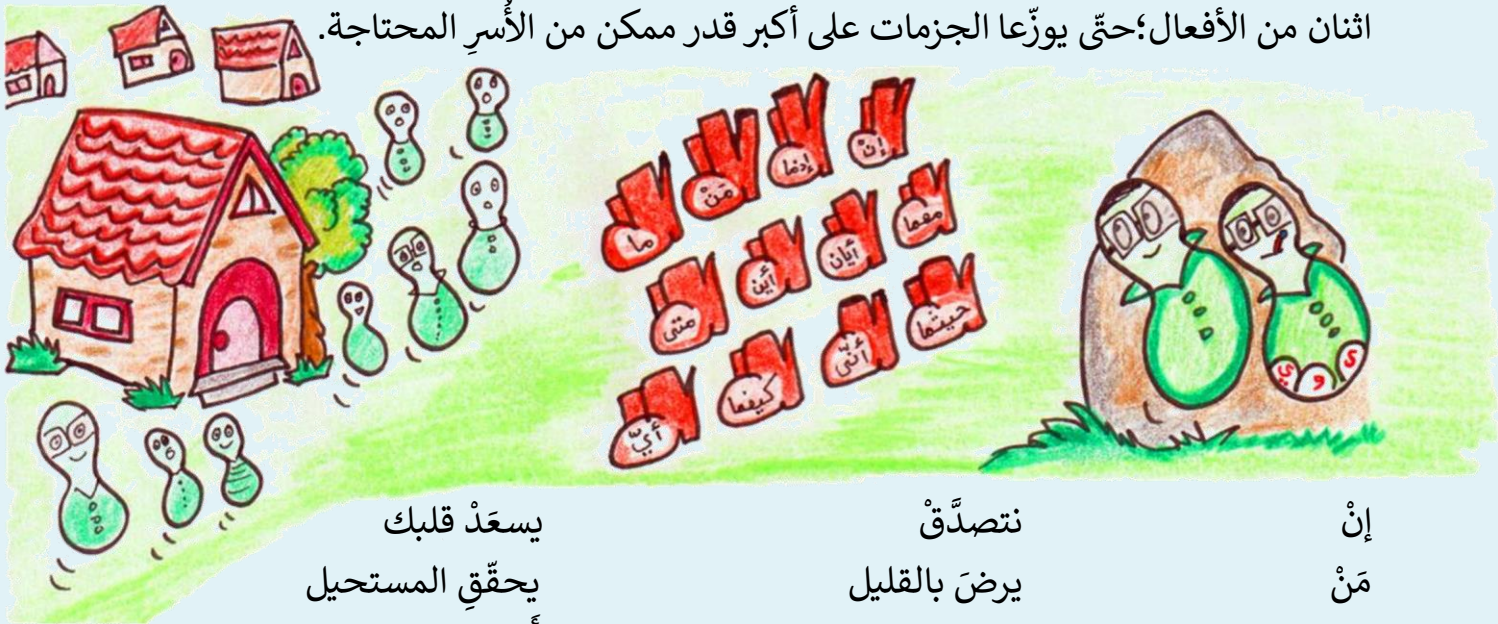
أفلت الأخوان (الصحيح والمعتل) من قبضة التّواصب وركضا باتجاه النّهر، وهناك ابتسم
الحظّ لهما، ففي أثناء جلوسهما لشرب الماء وجدا فانوساً سحرياً مدفوناً تحت الصّخور
مكتوبٌ عليه تمنّ ثلاثاً.
مسح الاثنان الفانوس وقالوا: نتمنى الكثير من الجزمات لنلبسها، وفجأةً امتلأ المكان بالجزمات
ولكنّها وضعت في مجموعتين.



ثم جاء دور الفعل المضارع الصحيح الآخر، فلبس زوجًا من المجموعة الأولى ومسح الفانوس السحري، ثم قال: أتممت أن أجيد لعب الكرة، وعلى الفور تغيرت الضمّة وصارت سكونًا تشبه الكرة، وصار الفعل المضارع بارعًا في رميها إلى الأعلى.



استعمل الأخوان المجموعة الأولى، وكانت كافية بالنسبة إليهم، ثم قررا أن يعطيا المجموعة الثانية لأسرٍ أخرى فيها أفعال مضارعة تحتاج إلى الجزم، واشترطا أن يلبس الجزمة الواحدة اثنان من الأفعال؛ حتى يوزعا الجزمات على أكبر قدر ممكن من الأسر المحتاجة.



يسعد قلبك
يحقّق المستحيل
أفعل مثلك
أمش وراءك

نتصدّق
يرض بالقليل
تفعل من خير
تذهب متصدقًا

إن
من
مهما
حيثما

وهكذا في بقية الأدوات

تقسم جوازم الفعل المضارع إلى قسمين:

القسم الأول: حروف تجزم فعلاً مضارعاً واحداً، وهي:

(لَمْ ، لَمَّا ، لام الأمر ، لا الناهية)

القسم الثاني: حروف وأسماء تجزم فعلين مضارعين، وهي

أدوات الشرط الجازمة: (إِنْ ، إِذْمَا) حرفاً شرط

(مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، أَيَّانَ ، أَيْنَ ، مَتَى ، حَيْثُمَا ، أَيْ ، كَيْفُمَا، أَيْ) أسماء شرط.

القسم الأول: الحروف التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً.

انظر الأمثلة الآتية:

1. لم يجد طريقاً مناسباً.

-لم يرضَ الاستسلامَ للفشل.

2. نضجت الثمار ولما يقطفها المزارعُ.

-ضاع في الغابة ولما يهتدِ إلى المخرج.

3. لينفق الغني من ماله على الفقير.

-ليعتن كلُّ واحدٍ بمظهره.

4. لا تقرب من الأذى.

-لا ترض أن تكونَ بخيلاً.

(لم) في المثال الأول جازمت الفعل المضارع، وحملت معنى النفي التام مع عدم إمكانية

حدوث الفعل، كما أنها قلبت دلالة الفعل المضارع من الحال والاستقبال إلى الزمن

الماضي؛ ولهذا سميت حرف نفي وجزمٍ وقلب.

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يجد: فعل مضارع مجزوم ب (لم) وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

يرض: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(لَمَّا) في المثال الثاني جازمت الفعل المضارع، وحملت معنى النفي الحالي مع إمكانية حدوث

الفعل في المستقبل، أي من المنتظر أن يقطف المزارع الثمار، وأن يهتدي الضائع إلى المخرج.

لما: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
يقطّفها: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، والهاء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ نصب مفعول به
مقدّم.

المزاعُ: فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة.
يهتدِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

(لام الأمر) في المثال الثالث جزمت الفعل المضارع، وحملت معنى الطلب لفعل شيءٍ ما.
اللام: لام الأمر، حرف جزم مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب.
ينفقي: فعل مضارع مجزوم بـ (لام الأمر) وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعًا من التقاء الساكنين.
يعتن: فعل مضارع مجزوم بـ (لام الأمر) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

(لا الناهية) في المثال الرابع جزمت الفعل المضارع، وحملت معنى النهي عن فعل ما.
لا: لا الناهية، حرف جزم مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.
تقترب: فعل مضارع مجزوم بـ (لا الناهية) وعلامة جزمة السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.
ترض: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

القسم الثاني: حروف وأسماء شرط تجزم فعلين مضارعين الأوّل فعل الشرط، والثاني جواب الشرط.

1. إن تجتهد تنجح.

2. إذما تفعل شراً تندم.

لاحظ حرفي الشرط (إن، وإذما) تجد أنّهما جزما فعلين مضارعين الأوّل يسمّى فعل الشرط
والثاني جواب الشرط، فالنجاح لا يأتي إلا بالاجتهاد والندم لا يأتي إلا بفعل الشرط.
(إن-إذما): حرف شرط مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.
(تجتهد-تفعل): فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمة السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره
أنت.

(تنجح-تندم): فعل مضارع، جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره
أنت.

أمّا بقية الأدوات فتسمّى أسماء شرط، وكلّها أسماء مبيّنة لها محلّ من الإعراب حسب الجملة التي بعدها.

وأمّا (أيّ) فهي معربة وتضاف إلى زمان أو مكان أو عاقل أو غير عاقل وهذه الأدوات هي:

للعاقل	مَنْ: من يتفأّل يسعدّ.
لغير العاقل	ما: ما تنفق من خير يُوفّ إليك.
لغير العاقل	مهما: مهما تعمل أنظر إليك.
للزمان	أيّان: أيّان تناد عليّ أجبّك.
للمكان	أيّن: أيّن تذهب أذهب معك.
للزمان	متى: متى يسافر أذهب لأودّعه.
للمكان	حيثُما: حيثُما ينزل المطر ينمّ الزرع.
للمكان	أنىّ: أنىّ تسير أرافقك.
للحال	كيفما: كيفما تعامل صديقك يعاملك.
للمكان	أيّ: أيّ مكان تذهب أذهب.
للزمان	وأىّ لحظة تنظر إليّ أبتسم في وجهك.
للعاقل	أيّ رجل تصاحب تكتسب من أخلاقه.
لغير العاقل	أيّ كتاب تقرأ تجد فيه علماً.

التّمارين

- 1) استخراج الأفعال المجزومة، وبيّن الجازم وعلامة الجزم في كلّ جملة ممّا يلي:
- أ. لم يقدّم اعتذارًا عمّا فعل.
 - ب. أكلَ طعامه ولمّا يغسل يديه.
 - ج. لتصنع ما تريد.
 - د. لا تقترب منه أكثر.
 - هـ. حيثُما يجلس تغف عيناه.
 - و. أيّ صديقٍ ترافق أرافق.
 - ز. متى يأت إلينا نستقبله.
- 2) استخدم الفعل المضارع المسبوق ب (لا النّاهية) لإعادة صياغة الجمل الآتية:
- أ. تبتعدُ عن والديك أثناء التّنزه.
 - ب. تتكاسلُ عن أداءٍ واجبك.
 - ج. تشكو من طلبات أمك.
- 3) استخدم الفعل المضارع المسبوق ب (لام الأمر) لإعادة صياغة الجمل الآتية:
- أ. تحافظُ على نظافتك.
 - ب. نحمل المسؤولية.
 - ج. نبقى أوفياء للوطن.
- 4) كوّن ثلاثَ جملٍ مفيدة في كلّ منها فعل مضارع مسبوق ب (لم).
- 5) كوّن ثلاثَ جملٍ مفيدة في كلّ منها فعل مضارع مسبوق ب (لما).
- 6) كوّن ثلاثَ جملٍ مفيدة في كلّ منها فعل مضارع مسبوق ب (لام الأمر).
- 7) كوّن ثلاثَ جملٍ مفيدة في كلّ منها فعل مضارع مسبوق ب (لا النّاهية).
- 8) عيّن فعل الشرط وجوابه في كلّ جملة ممّا يلي:
- أ. مَنْ ينسَ أحبّابه يكثرُ عتابه.
 - ب. إنْ تُحسنْ إلى النّاسِ تستعبدُ قلوبهم.
 - ج. متى ترفض الظلم تكبرُ في عين الجميع.

د. أَيْآنَ يَتَخَلَّى الْإِنْسَانُ عَنْ كِرَامَتِهِ يَعِشُ مُهَانًا.
هـ. حَيْثُمَا يَكْثُرُ الْكُذْبُ يَنْتَشِرُ الْفَسَادُ.
و. أَيْ بَيْتٍ تَنْزَلُ فِيهِ تَلَقُّ إِكْرَامًا لِلضَّيْفِ.

9) اربط بين الجمل المتقابلة بأداة شرط مناسبة:
أ. تَسْبِحُ اللَّهَ - تَنَالُ الثَّوَابَ.

ب. تَقَاوَمُ الْعَدُوَّ - تَشْرُقُ شَمْسُ الْحَرِّيَّةِ.

ج. تَتَعَوَّدُ عَلَى النَّشَاطِ - تَتَحَسَّنُ صِحَّتَكَ.

د. تَجَرَّبُ الْمَغَامِرَةَ - يَقْوَى قَلْبُكَ.

10) كَوِّنْ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ جَمَلًا مَفِيدَةً بِحَيْثُ تَأْتِي مَجْزُومَةً:
يَهْتَمُّ - يَسْمُو - يَطْوِي - يَشَارِكُ - يَرْضَى.

11) أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطَّ إِعْرَابًا تَامًّا:

- لَا تَنْظُرْ إِلَى عِيُوبِ النَّاسِ.

- مَتَى تَخُنْ عَلَى الضَّعِيفِ تَفْزُ بِمُحَبَّتِهِ.

وَالآنَ أَعْزَائِي لِنَقْرَأُ وَنَفْسِرُ، ثُمَّ نَحْفَظُ:

وَالرَّفْعَ وَالتَّنْصِبَ أَجْعَلُنْ إِعْرَابًا لاسم وفعل، نحو: لن أهاجا

* * *

أَوْ وَاوْ، أَوْ يَاءٌ فَمُعْتَلًا عُرِفَ
وَأَبْدٍ نَضَبَ مَا ك "يَدْعُو، يَرِي"
ثَلَاثَهْنَ، تَقْضِ حُكْمًا لِأَزْمَا

وَأَيْ فِعْلٍ آخِرٍ مِنْهُ أَلِفٌ
فَالْأَلِفُ أَنْوَ فِيهِ غَيْرُ الْجَزْمِ
وَالرَّفْعَ فِيهِمَا أَنْو، وَاحْدِفْ جَازِمًا



3. أمّا: حرف شرط غير جازم يفيد التفصيل والتأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يختص بالدخول على الجملة الاسمية.

4. لمّا: اسم شرط غير جازم يفيد الوجود للوجود مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان، وجملة الشرط تكون في محل جر مضاف إليه، يختص بالدخول على الجملة الفعلية، والتي يكون فيها الفعل ماضياً.

5. كلما: اسم شرط غير جازم يفيد التكرار مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان وتكون جملة الشرط في محل جر مضاف إليه.

6. إذا: ظرف لمّا يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل نصب، يختص بالدخول على الجملة الفعلية، والتي غالباً ما يكون فعلها ماضياً، وقد يأتي بعدها اسم مرفوع وفي هذه الحالة يعرب فاعلاً لفعل محذوف يفسره السياق.

التمارين

1) عيّن أداة الشرط غير الجازمة، ووضح معناها في كل جملة مما يلي:

أ. لولا العلم لساد الجهل.

ب. إذا أردت أن تطاع فسل ما استطاع.

ج. لو توكلت على الله لاطمأنت نفسك.

د. لمّا أحسست القطة بالدفء نامت قرب الموقد.

هـ. كلما ذكر اسم الرسول صليت عليه.

و. لو قبل الحرُّ بالظلم لمّا تحرّرت الأوطان.

ز. أمّا الوعد فقطعتُه على نفسي.

2) أعرب الجمل الآتية إعراباً تاماً:

أ. إذا القلب استقام عاش على الرضا.

ب. أمّا المحتاج فلا تردّه.

ج. لولا الإهمال ما وُجد الفشل.

والآن فلنقرأ ونفسر، ثم نحفظ:
"لو" حرف شرط في ماضي وَيَقِلّ
لَوْلا ولوما يلزمان الابتدأ
وقد يليها اسم بفعلٍ مضمير
إِذَا امْتِنَاعًا بِوُجُودِ عَقْدَا
عَلَّقَ أَوْ بظَاهِرِ مُؤَخَّرِ



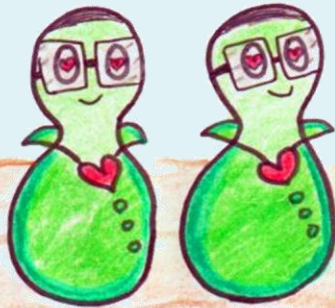
الأفعال الخمسة (الأبناء الخمسة)

اليوم سنتعرّف على الفعل المضارع وأبنائه الخمسة، وها هو ذا اسمعوا
ماذا يقول:

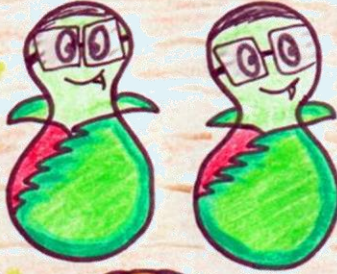


أنا فعلٌ مضارعٌ أبداً بحروف
المضارعة التاء والياء فقط.
هؤلاء هم أبنائي الخمسة

توأم رائع يحبّان الجميع
يتكلّمون-تتكلّمون
يقصدون-تقصدون
يرضّون-ترضّون



توأم أنانيّ يتكلّم عن اثنين
يتكلّمان-تتكلّمان
يقصدان-تقصدان
يرضيان-ترضيان



ابنتي الجميلة وهي واحدة
تتكلّمين
تقصدين
ترضّين



الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتّصلت به واو الجماعة أو
ألف الاثنين أو ياء المخاطبة.

انظر إلى الأفعال الآتية المسندة إلى ضمائر الأفعال الخمسة:

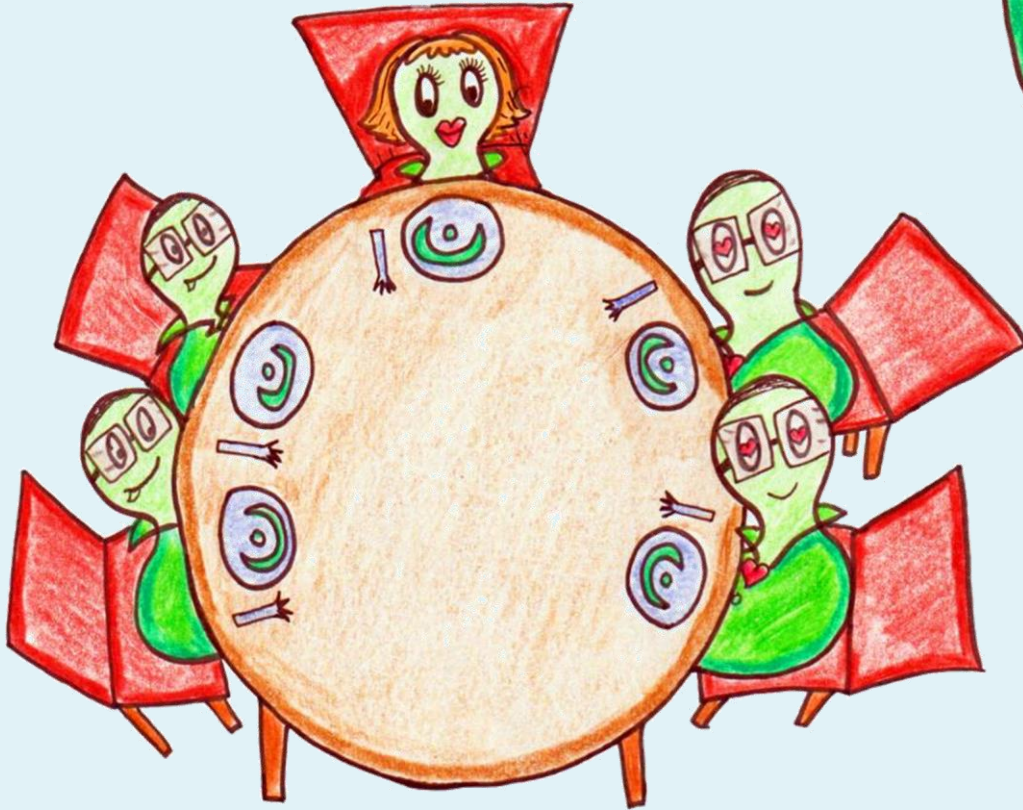
يترك (يتركون - تتركون - يتركان - تتركان - تتركين)

تنهى (ينهون - تنهون - ينهيان - تنهيان - تنهين)

يصلّي (يصلّون - تصلّون - يصلّيان - تصلّيان - تصلّين)

إذا كان الفعل المضارع معتلّ الآخر وأسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة يُحذف حرف العلة، وفي حالة الألف تحذف ويبقى ما قبله مفتوحًا.
-المضارع الذي آخره ألف وأسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة تقلب الألف ياء.

وأنا دائماً أقول لأبنائي أنتم مميّزون بانتهاكم بحرف النون وهي علامة إعرابكم.
فعند الرّفْع ترفعون بثبوت النّون.
وعند النّصب والجزم بحذف النّون.



انظر إلى الأمثلة الآتية:

- 1) أبنائي يتحمّلون المسؤولية.
- 2) أريد أن يعرفا مساوئ الأنايية.
- 3) صغيرتي أنتِ لمِ تدري بعدُ كيف تتصرّفين.

لاحظ أن الفعل المضارع في الجملة الأولى (يتحمّلون) والمسند إلى واو الجماعة جاء مرفوعًا، ولم يسبق بناصبٍ أو جازم؛ ولهذا ثبتت نونه وإعراب الفعل في هذه الحالة: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

أمّا الجملة الثانية فجاء الفعل المضارع (يعرفا) المسند إلى ألف الاثنين مسبوقةً بحرف نصب (أنّ)؛ ولهذا حذفت نونه ويعرب الفعل: فعل مضارع منصوب ب (أن) وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل. والمصدر المؤوّل (أنّ يعرفا) في محلّ نصب مفعول به.

أمّا الجملة الثالثة فجاء الفعل المضارع (تدري) المسند إلى ياء المخاطبة مسبوقةً بحرف جزم (لمّ)؛ ولهذا حذفت نونه ويعرب الفعل: فعل مضارع مجزوم ب (لمّ) وعلامة جزمه حذف حرف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

التّمارين

1) عيّن الأفعال الخمسة في كلّ جملة من الجمل الآتية، واذكر حالتها الإعرابية:
أ. الوالدان يحسنان تربية الأبناء.

ب. هما يسعيان وراء المدح والتّفاخر.

ج. لا تُتعبنا النَّاسَ بتصرّفاتٍ سيئةٍ.

د. عندما تتهدّبين تزدادين جمالاً.

هـ. لم يحضيا بفرصةٍ جيدة.

و. اخترع الهاتف كي تقضوا به حوائجكم.

ز. لا تبالغي في وصف الخلاف.

ح. لتذهبا إلى السّوق لشراء الحاجات.

2) ما شكل الحرف الذي يسبق واو الجماعة وياء المخاطبة في كلّ جملة ممّا يلي:

أ. لا تنهوّروا في اتّخاذ القرار.

ب. أنت تقضين دَيْنك، وترتقين بأخلاقك.

ج. الصّادقون يخشون الكذب.

د. الأصدقاء يبنون جسور المحبّة.

3) أسند كلّ فعل من الأفعال الآتية إلى المثني، وجمع المذكر والمفرد والمخاطب المؤنث:

يتشرّف، يبقى، يسامح، يعفو، يحكي، يحلو

4) حوّل العبارة الآتية من المفرد المخاطب إلى الجمع:

أنت تبتمس وترقى وتُجزى محبة النَّاس.

5) حوّل العبارة الآتية من المفرد المخاطب إلى المثني المخاطب:

لا تتنازل عن حقك وترضى أن تكون ضعيفاً.

6) كوّن ثلاث جمل مفيدة يكون فيها الفعل المضارع مسنداً إلى واو الجماعة مرّة، وإلى ألف

الأثنين مرّة، وياء المخاطبة مرّة.

7) أعرب ما تحته خطّ:

أ. في الحياة أناسٌ يجاهدون لإعلاء كلمة الحقّ.

- ب. لا تتمارضوا فتمرضوا.
ج. الطّفلان يحاولان الاختباء من المطر.
د. لتجربا زيارة المكتبة.



أسماء الأفعال (رحلة واستجمام)

اليوم قرّرت الأفعال الثلاثة اصطحاب الاسم والذهاب في نزهة جميلة إلى الحديقة لتناول وجبة لذيذة من الطعام، لكنّ الاسم لم يستطع المشي مسافةً طويلةً، وقال للأفعال: أريد من كلّ واحدٍ منكم أن يحملني حتّى نصل فأنا أتعب من المشي الطويل، وافق الجميع وانطلقوا.



أنا اسم فعلٍ ماضٍ

شَتَان ما بين التَّعب والرَّاحة (افْتَرَقَ)

ولكن سرعان ما سينتهي دورك (سَرَعَ)

لو أنك تحملني حتّى نصل

هيهات هيهات لك انزل وامشِ (بَعَدَ)

لتشعر بالنشاط.

أنا اسم فعلٍ مضارع

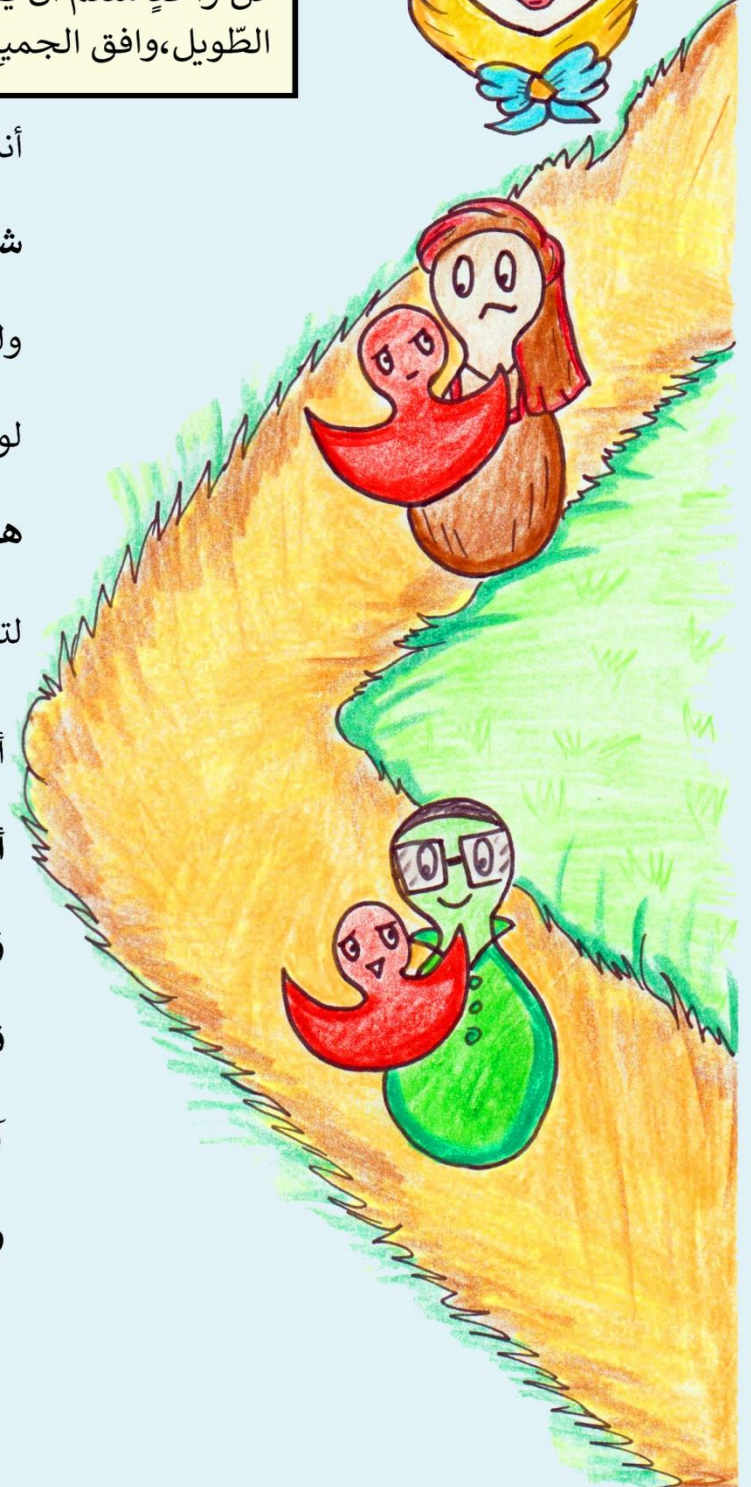
أفٍ للمشي والنشاط (أَتَضَجَّرُ)

ويّ منك أيها الماضي! أنا أحمله (أَتَعْجَبُ)

قَطُّه منك هذه القسوة. (يكفي)

آه على حظي! (أتألّم)

وأواه منك يا ماضي! (أتوجّع كثيرًا)





والآن اسم فعلِ الأمر

هَلِّمْ إِلَيَّ أَيُّهَا الصَّغِير

هَاكَ قِطْعَةً الحَلْوَى هَذِهِ.

إِيَّهَ أَيُّهَا الأُمُّ الكَرِيمُ.

رَوَيْدِكَ عَلَيَّ فَهَذِهِ لَيْسَتْ سِوَى
قِطْعَةٍ حَلْوَى.

مَهْ عَمَّا تَقُولُ أَنْتِ كَرِيمَ اليَدِ والأَخْلَاقِ (اكَفِّفْ)
وَسَتَبْقَى هَكَذَا.

أَمِينٌ.. أَيُّهَا الصَّغِير.

صَهْ لَيْسَتْ الجَمِيعُ لِقَدِ نَامِ.

هَيَّا لِنُسْرِعِ فِي الدَّخُولِ واخْتِيَارِ
المَكَانِ المُنَاسِبِ.

إِلَيْكُمْ عَنِّي كِي لَا أَقْعُ.

مَكَانِكُمْ.. هَذَا مَكَانٌ مَلَائِمٌ.

هَاكَ الحَقِيبَةَ أَيُّهَا المِضَارِعُ.

وَأَنْتِ يَا مَاضِي عَلِيكَ مَدَّ البِساطِ.

وَرَاءَكَ أُرِيدُ عِلبَةَ المَاءِ وَحَقِيبَةَ الطَّعَامِ.

لَدِيكَ مَا أَرَدْتَهُ.

أَمَامِكُمْ.. كَلُوا مَا شِئْتُمْ.

حَيَّ عَلَى الاستِمْتَاعِ وَالتَّنَزُّهِ.

وَاحذَرِي مِنَ البَقَاءِ فِي البَيْتِ.

اسم الفعل: كلمة تدلّ على الحدث وتحمل دلالته الزمنية لكنها لا تقبل علاماته، ويقسم اسم الفعل إلى ثلاثة أقسام:

1) اسم فعل ماضٍ: (شَتَّان، سرعان، هيهات) ويعرب اسم فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح.

2) اسم فعل مضارع: (أفّ، ويّ، قَطُّ، آه، أوَاهُ) ويعرب اسم فعل مضارع مبنيّ على (حسب الحركة).

3) اسم فعل أمر: وهي (هلمّ، هاكّ، إيه، رويدك، مَهْ، آمين، صَهْ، هَيَّا، إليك، مكانك، وراءك، لديك، أمامك، حيّ، فعّال) ويعرب اسم فعل أمرٍ مبنيّ على (حسب الحركة). وهناك اسم فعل أمرٍ يمكننا صياغته قياسًا على وزن (فعّال) مثل: (احذر-حذارٍ) (انزل-نزالٍ).

التّمارين

1) استبدل بالأفعال الآتية أسماء أفعال مناسبة:
أ. تمهّل لا تسرع.

ب. أتوجّع من أنين المريض.

ج. يكفيني منك هذا الجفاء.

د. اسكتوا.. اسمعوا لصوت الدّعاء.

ه. تعالَ إلينا أيّها الرّزقُ.

و. الزمِ الصّدق، فإنّ حبالَ الكذبِ قصيرةٌ.

ز. أسرع الوقت ينتهي.

2) كوّن ثلاث جملٍ مفيدة في كلّ منها اسم فعل أمر.

3) كوّن جملة مفيدة فيها اسم فعل ماضٍ.

4) كوّن جملتين مفيدتين فيهما اسم فعل مضارع.

- 5) نموذج في الإعراب:
شَتَان ما بين الثرى والثريّة.
 شَتَان: اسمُ فعلٍ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر.
 ما: اسم موصول مبنيٌّ في محلِّ رفع فاعل.
أَوَاهُ من الفِراق ما أصعبه!
 أَوَاهُ: اسمُ فعلٍ مضارعٍ مبنيٌّ على الضمِّ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.
 -أعرب ما تحته خطّ:
 1- حِذَارٍ من رفاق السوء.
 2- وَيٍّ! كأنَّ وجهه نورٌ.
 3- اللهم طهّر قلوبنا من كل ذنب.. آمين

والآن فلنقرأ ونفسر، ثمَّ نحفظ:
 ما ناب عن فعلٍ "ك: شَتَان وَصَه" هو اسم فعلٍ، وكذا "أَوَاه، وَمَه
 وما بمعنى افعل، ك" آمين" كثر وغيره ك" وَيٍّ وهيهات" نزر

